مَرَّةً أُخرَى، أُرِيدُ زَيِنَكَ يَا شَيخ فركُوس!

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الخبير بشؤون الدار (**دار الفضيلة**) يعلم أشياء قد تغيب عن أغلب الناس؛ لذلك تجد بعض هؤلاء الناس يستنكر معلومات تصله لأول مرة لا لشيء إلا لعظم شأن من تعلقت به، وهذا أمر من العادة بمكان.

أيها الشيخ!، الكثير لا يعلم أنك تمقت لزهر سنيقرة أشد من مقتك لغيره، وكنت تقول عنه منذ عام فقط: « **هَذَا تخلاَّص عليه كِي الحَجُوري** » كما نقله صاحبنا نجيب، لكن ما هو السبب الذي جعلك تتبنى لزهر -مؤقتا- دون غيره ؟!

الجواب: إن الشيخ فركوس يتحسس كثيرا من قضية منصب « **قَائِد الدَّعوَة** » أو « **كَبِيرهَا** »، وذلك حمله على سوء الظن بإخوانه من المشايخ، خاصة بعد إصراره على الحكم **الجَمَاعي**! على المنحرف عابدين بن حنيفية الذي يراه الشيخ -في ظنه- منافسا قويا على منصب القيادة في الساحة الجزائرية، فلما لم يظفر بذلك انقلب على إخوانه وصار يتهمهم بمحاولة « **تَسلِيم الدَّعوَة** » لعابدين على طبق!.

وبما أن الشيخ فركوس لا يملك الوقت -أو **الشَّجَاعَة**!- لمقارعة المخالفين والكتابة في الرد عليهم والتحذير منهم -**على غرار العيد شريفي، عبد المالك، ابن حنيفية، الحلبي، محمد حاج عيسى وغيرهم**- فإنه قَدَّرَ أن الرجل المناسب للقيام بمهمة إسقاط عابدين هو لزهر -**بائع كتب أهل البدع! وصديق صاولي وشريكه!**- وعززه بالثاني بوجمعة -**صديق خالد الموقوف أمنيا و داعشيا**-، وهو يقدم لهما -بالمقابل- **التأمين الشامل** على الكوارث المنهجية التي يتخبطون فيها، قابل للتجديد كلما ظهر من **ينافس** الشيخ!

مثل هذه الحقائق يجهلها كثير من الناس، وحتى يتفلت منها المتهمون بها تراهم دائما يسألون: من كاتب هذه المقالات ؟! حتى يهيجوا عليه الغوغاء بحجة أنه يطعن في العلماء.

وعليه فنحن نطالب الشيخ بذكر الحقيقة التي لن يبقى -بعد ظهورها- شيء يضاهيها.

والحمد لله رب العالمين.